

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 07-08-2005 العدد : 15446

الصفحات : 8 المسلسل : 47

ملف صحفي

ملك يبادر .. وشعب يؤازر

بايعوا على الكتاب والسنة وأكفوا تأييدهم المطلق لغادم الحرمين الشريفين .. مسؤولون :

البايععة .. ولاء وحب وكلمة حق لك يستحق

البايععة واجب

الشيخ عبدالله بن جبير بن عبر عن بالغ حزنه للفقد وقال: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله كانت له أعمال جليلة منها طباعة المصحف الشريف وتوسعة الحرمين الشريفين وهذه كلها إن شاء الله في ميزان حسناته لما قدمه لدينه ووطنه وأمهت وقال ابن جبير من الواجب على كل مواطن مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مشيراً إلى أنها واجبة على كل مواطن في هذا البلد والتشبي على النصح المتبع في هذا البلد المبارك.

مبايعة وتعزية

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي يقول: إننا في هذا اليوم نرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى كافة الأسرة المالكة وإلى أفراد الشعب السعودي أحر التعازي وصالح المواساة في فقيدنا الخالي ودعوه الله أن يسكنه فسبح جناته وبمناسبة مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فانهن أرفع اسمي آيات التهنئة والتبريكات سائلاً المولى أن يعينه على تحمل المسؤولية وأن يكون عهده عهد خير ورخاء للوطن والمواطن.

مسيرة مباركة

الشيخ منصور السلمان شيخ قبيلة قطيف بايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال انني اتمنى للملك عبدالله التوفيق في المسيرة المباركة وان يسدد خطاه ويعين ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز على ما

عبد اسلام ابلوى - سالم الشريف - سقر السالم - الرياض عبد الله المانع - الادمم - محمد آل ناچم - الباحة - أحمد العمودي - وليد الجارحي - محمد كريدس.

بايع عدد كبير من المسؤولين في مناطق متباينة بالمملكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا للبلاد مؤكدين ولاءهم المطلق وعزمهم اللامحدود على السير معه على نهج الرشيد من أجل الوصول بالمملكة إلى أهدافها التنموية المرجحاه . وأشار المسؤولون أن كلمة خادم الحرمين الشريفين لجموع المواطنين كانت بمثابة دستور ملزم يحمل ابرز خطوط الحكم المستقبلية والتي تستند في أساسها على كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

حامل الهموم

الشيخ عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء عبر عن مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في جميع المحافل الدولية والعربية ومبادراته المتكررة للسلام والوقوف مع الشعب الفلسطيني. وقال: عزأونا في هذا المصاب الجلل هو ما تراه من أعمال جليلة للملك الراحل وانتجائته ومن خلال من خلفه في قيادة هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واللذين لم يكونا يعيدان عن قيادة الدولة بل انهما متمسكان في السياسة والإدارة والقيادة منذ نعومة أظفارهما.

عليها في التراث الإسلامي والعربي ، فليس كل من عنده يتصور لأمر ما يتوهم أن لديه نصيحة مؤهل لإبدائها . بل يجب أن يكون ذا علم ومعرفة وتجربة وإلمام بتاريخ المملكة الإحتفاعي والسياسي وجذورهما الدينية .

نصح ومشورة

الشيخ سليمان الفالح رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام ثمن مضماني كلمة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقال : إنها كلمات شجاعة رفيعة وعذبة لإستنا كمواطنين وأرشدتنا كمسؤولين وهي تجدد الثقة بمشاعر هذا الزعيم الذي ليس ضيقاً جديداً على الحكم أو السياسة، وحينما يطلب النصح والمشورة من المواطنين فهو يعي أنه مواطن قليل كل شيء ويلتزم معاني تلك الوطنية بخطاب حان وألفاظ بسيطة الشكل عميقة المعنى قوية العبارات بعيدة النظرة، تتبع من ولي أمر مؤمن وذو يقين وثقة بالله لا يعلوها ثقة يطلب النصح مثله مثل عامة الشعب ويؤكد أنه من بيت إيماني ارتوى بإلحان الصادق والشهامة العربية الأصيلة ويمد يمينه بنصح ومحبة، كما يجحد التأكيد على أن منهجه منهج أسلافه في جعل القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم متبجاً واستقراً إلى قيام الساعة، كما أنه يشير إلى مضي الدولة في مشاركة الشعب قراراتها وسماع صوته واحترامه وقد كان ذلك واضحاً في منهجه منذ كان ولياً للعهد حيث كان يجتمع بالمواطنين ويسمع منهم ويحاورهم، وهو الآن يريد أن يؤكد عليهم وأنه من أبسط حقوقه عليهم التصيحة له.

مواقف راسخة

المهندس وفي محمد زارع يقول: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعتبر من القادة الذين استمضوا أن يكون لهم شأن ومواقف راسخة في الساحة المحلية والدولية ومن هنا فإننا نبارك الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وسمو في عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السعفة والطاعة والولاء. والملك عبدالله بن عبدالعزيز عرف بجبهه للشعب السعودي وخدمته للإسلام والمسلمين. والشعب السعودي يترك تماماً الدور الذي لعبه الملك فهد رحمه الله من أجل تطوير المملكة على جميع الأصعدة وسيكمل الملك عبدالله هذه المسيرة بمساندة وفي عهده الأمير سلطان والقيادة الرشيدة.

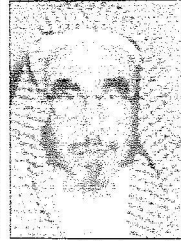
كلمة مؤثرة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور خالد بن علي المشيقح أستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة القصيم: قل "بعد سماعنا للكلمة العظيمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وفقه الله وأعانه وسدده بتبين لنا أنها كلمة عظيمة ومؤثرة حيث جاء فيها نفاذ على جلالة الملك الراحل وهذا من الاعتراف بفضل أهل الفضل وإحقاق الحق وإزال الناس منازلهم".

وأضاف د المشيقح: "إن الملك عبدالله وضح في كلمته نتيجته في حكمه وسياسته ورعايته لمن تحت يده أنه جعل القرآن دستوراً والإسلام متبجاً وهذا هو الأساس العظيم الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة من لنين الأمام محمد بن سعود ثم من تابعه بعد ذلك ثم جلالة المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله فراه".



الشيخ عبدالله بن جبرين



الشيخ عبدالله المتعلق

ينفع المسلمين.

من جانبه قال رئيس البريد السعودي الدكتور محمد صالح بن طاهر يثمن إن المصاب جلل والخسارة جسيمة فالراحل هو فهد بن عبدالعزيز رحمه الله مهندس الدولة السعودية الحديثة خطط وأسس على مدار السنوات التي قضاها في خدمة بلاده بنية صموية للمملكة العربية السعودية لمسها المواطن السعودي في حياته اليومية وأركانها الأخرى في المشيد السعودي المعاصر في كافة أبعاد الوجه السعودي المشرق فالإنجاز السعودي عظيم كما ونوعاً وموتوق في السجل الوطني والعربي والإسلامي بدأ من وضع البنية المؤسساتية للحكم السعودي من خلال الانظمة الثلاثة النظام الأساسي للحكم ونظام المناشير الإدارية ونظام مجلس الشورى الذي اسس لتقاليد سعودية راسخة أكدها السلوك السياسي الحضاري ومرورا بدور الإنجاز في بناء الدولة العصرية التي باتت تتمتع بالازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي.

ثبت الصحراء

الدكتور علي الجبهي وزير الاتصالات السابق وصف كلمة خادم الحرمين بالشفافة والصادقة والنايعة من قلب الرجل العربي الأصيل نبت الصحراء وقال إن الملك عبد الله بن عبد العزيز رجل صادق في كل ما يقوله فهو عربي أصيل ذو فطرة سليمة، مسلم حقيقي بالفطرة مثل باقي المواطنين رجل مثل نبت الصحراء والتي لا تثبت الزهور الكاذبة المزيفة التي لا تعلم لها ولا رائحة، فهذا رجل شفاف واثق من نفسه وواثق من وطنه، وليس ككرة أي جديد على الحكم بل عاش وساهم في المعتزك السياسي منذ (٤٥) عاماً، وفي أيام الملك فهد (يرحمه الله) كان الساعد الأمين والثقوي له، فعندما يقول الملك عبد الله إن الملك فهد كان صديق عمره فهو يعني كل كلمة يقولها وهذه صادقة من مشاعره وهي الحقيقة، فهذا الرجل فيه جانب إنساني ليس خفياً أحد.

وتعليقاً على طلب الملك عبد الله من المواطنين النصح والمشورة قال الجبهي : الملك عبد الله كما كان جميع إخوانه علوك آل سعود من قبله منذ تأسيس المملكة وحتى هذا اليوم دائماً يريدون أن يحققوا ما يريد غالبية المواطنين بدون استغفال أو أذى لمشاعرهم ويدون من لفتوايت الدينية والوطنية وهذا هو دين الملك عبد الله وما يحرص عليه ولكن من المهم أن تكون النصيحة وفق شروطها الشرعية فيجب أن تكون صادقة ويجب أن لا تكون بدافع الإهارة أو بهدف التحريض وأن تكون نايعة من قلب صادق ولا مصلحية شخصية للناصح بها، وبالطريقة السرية المعهودة المتفق